رابط المادة على منصة باحث

قصة الخلافة الراشدة

معجزة فتح مصر | قصة الخلافة الراشدة]28[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والثمانين من قصة الخلافة الراشدة اه نرجع نفكركم احنا كنا بنتكلم على قصة الخلافة الراشدة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واتكلمنا على الاحداث الاولى - 00:00:00

في عهد العهد كانت بتشمل استكمال فتوح فارس واستكمال فتوح الشام التي بدأت في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وخدنا شوط ويل في هذه الحلقات وكنا على مقربة من فتح مصر. فتح مصر زمنيا بيتبع فتح فارس وفتح الشام - 00:00:16

عشان كده جه الزكر التالت له في القصة وهو بدأ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكمقدمة للحديس عن فتح مصر اخدنا التمن حلقات اتكلمنا فيها على مصر في القرآن والسنة. ارجعوا لها هذه الحلقات هتكون ان شاء الله موجودة على القناة بشكل آآ دائم. الحلقات ديت - 00:00:36

تلاقي واحدة كمقدمة لفتح مصر وده جايز بيجرنا برضه للاجابة على سؤال من الاسئلة اللي جت اللي جت على حلقات فتح مصر او على قد حلقات مصر في القرآن والسنة وكان بيقول - 00:00:56

ازا كان مصر لها هذا القدر الكبير. احنا اتكلمنا على قدر مصر. العظيم الذي ذكر في القرآن الكريم اكثر من مرة باكثر من سورة. كلمنا على مصر في بالسنة النبوية. واتكلمنا على مصر في اعين الصحابة ومصر في اعين التابعين والعلماء - 00:01:12

اتكلمنا عن كل ده بيقول السؤال للصحابة ما اتجهوش لفتح مصر ازا كان لها هذه القيمة الكبيرة اولا ليه راحوا العراق والشام؟ الحقيقة احنا بنقول قل ان المسلمين في هزه الفترة ما اختاروش البلد اللي يفتحوه اولا. الزروف السياسية هي التي فرضت على المسلمين اوضاع معينة - 00:01:29

الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر فضائل لبعض الشعوب لبعض البلاد تحديدا ممكن تقول الشام آآ طبعا ازا استسنينا مكة والمدينة يعني الشام مصر واليمن. اليمن فتحت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. فمعزم اليمن فتح في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. فخلاص ما كانش فيه تحرك في الفتوح - 00:01:49

الى هذا البلد. بعد كده الظروف السياسية اضطرت المسلمين الى فتح فارس قبل الشام فتح العراق وفارس لضغوط معينة ارجعوا لها في الحلقات اللي تكلمنا فيها على فتوح العراق وفتوح فارس بعد حروب - 00:02:09

ده كان لازم يدخل المسلمين في القتال مع اه الفرس والفرس كان اول محطتهم هي العراق فبتجه المسلمون الى العراق فجل الصحابة ذهبوا لهذا الفاكهة. انتم فاكرين بقى قصص خالد ابن الوليد رضي الله عنه وعياض ابن غنم وهزا الفتح الكبير. استنزف هزا الفتح وقت من المسلمين بعد - 00:02:29

بكده حصل آآ آآ ظروف سياسية اضطرت الموسمين الى فتح الشام فبرضو استنزف عدد ضخم جدا من الصحابة بفتح الشام. مصر كانت خارج هذه المنظومة السياسية اللي فيها نوع من الاضطرار للحرب في هذا الوقت فاجلت. على بال ما جه فتح مصر كان عدد كبير جدا من الصحابة موجود بالفعل ومستوطن بالفعل - 00:02:49

في العراق وفي الشام وفي اليمن قبل ذلك لانها فتحت قديما كما ذكرنا. فده الترتيب. بعد ما انتهى المسلمون تقريبا من فتح الشام صار فتح مصر هو الاولوية الاولى عند الدولة المسلمة مع استمرار الحروب في فارس. خلي بالك فتح فارس وان كان فتح - 00:03:15

العراق وفاء للسيانة ازا كان بدأ قبل الفتوح الشامية الا ان الفتوح الشامية انتهت قبل ان يتم فتح العراق وفارس. طبعا الشام محدود

جدا بالقياس الى العراق والدولة الفارسية. الدولة الفارسية دي بتشمل - 00:03:35
آآ عدة دول من دول زماننا المعاصر للدولة الفرنسية ساعتها كانت بتشمل العراق كله تشمل ايران كلها ايران مساحتها ضخمة تشمل اه اذربيجان ارمينية آآ اجزاء من وسط اسيا تركمانستان داخلة على شمال باكستان يعني مناطق واسعة غرب افغانستان - 00:03:50
دية اجزاء كانت تابعة للدولة الفارسية. فمساحة ضخمة جدا من الارض خدت وقت كبير من المسلمين. فدلوقتي هنتكلم على فتح مصر وهو هو متزامن عشان ترجعوا برضو للحلقات القديمة متزامن مع فتوح - 00:04:13
آآ العراق وفارس وفي نفس الوقت المسلمين كانوا موجودين في الشام وبتحصل احداس في الشام لكن الفتح كان معظمه تم. المدينة الوحيدة اللي كانت لسه ما فتحتش في الشام لما المسلمين دخلوا - 00:04:28
مصر كانت مدينة طرابلس اللي هي في لبنان. وكانت فيها قاعدة آآ كبيرة للرومان للجيش الروماني. وكانت بتمسل نوع من اه عمق الاستراتيجي للدولة الرومانية على امل ان في مستقبلا تقدر تسترد الشام من هزه من هزا المنطلق او من هزه المدينة الوحيدة - 00:04:40
التي كانوا يمتلكونها. كان قبل كده في اخر مدينة اتفتحت لو تفتكروا القيصارية وكان فتحها معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما سنة تسعتاشر هجرية وصار المسلمين على ابواب فتح مصر بداية من اواخر عام تسعتاشر هجرية واوائل عام عشرين هجرية - 00:05:00
فتح مصر انا بعتبره معجزة من المعجزات. فتح العراق وفارس معجزة كذلك. فتح الشام معجزة. ارجعوا برة الحلقات الاولى من هزه السلسلة سلسلة قسط الخلافة الراشدة وبدايات الفتوح بعد موضوع الردة - 00:05:19
وانتهاء قصة الردة ان قلنا ان كل الفتوح الاسلامية بشكل عام هي معجزة. معجزة ان يتم الفتح الاسلامي بهذا العدد القليل من المسلمين على هذه المساحات الشسعة من الارض وهذه الكمية الكبيرة من الشعوب - 00:05:37
معجزة حقيقية. فتح مصر لوحده هو معجزة في حد ذاته. لاسباب كتيرة جدا اولا القوات الفاتحة اللي هنشوفها دلوقتي داخلة مع عمرو بن العاص رضي الله عنه اربع تلاف واحد - 00:05:51
يعني اربع تلاف واحد اقتحموا حدود مصر العظيمة يعني مش بتتكلم على يعني بلد ضخم. آآ اربع تلاف واحد. سكان مصر ساعتها في اقل التقديرات ستة مليون يعني بعض التقديرات بتنزل لاربعة مليون بس زي الدكتور التقديرات ضعيفة بنقول ستة مليون وجايز اكتر من ستة مليون - 00:06:05
فاربعة اربع تلاف واحد بيدخلوا في ستة مليون ويتم فتح البلد في خلال عامين فقط. يعني احنا الفتح بدأ تقريبا برضه فيه اختلاف بين العلماء والمؤرخين على تاريخ بدء الفتح. احتمال يكون في اخر تسعتاشر هجرية اوائل عشرين هجرية. في بعض الروايات - 00:06:25
تحط ارقام اخرى او تواريخ اخرى فهي اضعف. فالاغلب ان هي في هزه الفترة وانتهى الفتح سنة اتنين وعشرين هجريا تقريبا خد سنتين فتح سنتين وده برضه مدة محدودة فتح الشام واخد من سنة اتناشر هجرية لحد سنة تسعتاشر هجرية. وتسعتاشر هجرية ما كانش تم كله كمان يعني - 00:06:45
يعني كان فاضل طرابلس زي ما قلنا. وفتح العراق والدولة الفارسية خد من سنة اه اه اتناشر هجرية برضه اوائل اتناشر اللي هي الحادس سنة ستة وعشرين هجرية واستمر بعد كده بشوية كمان في ايام سيدنا عثمان بن عفان يعني شوية يعني اه اه في هزه المناطق طبعا - 00:07:06
فتح مصر خد سنتين بس وده معجزة كبيرة جدا زي ما قلنا ان عدد الجيش قليل. وعدد الشعب المصري كبير اه بردو لازم تنزر في هزه المعجزة للمساحة. مساحة مصر بتتكلم على مليون كيلو متر مربع. جايز ساعتها كانت اقل من كده شوية. بعض - 00:07:26
الناس برضو بيجو لنا سؤال كان بعض الناس بتسأل ايه حدود مصر اللي هي اتكلم عنها الرسول عليه الصلاة والسلام واللي هي دخلها الصحابة الكرام رضي الله عنه اللي هي فتحت في سنة - 00:07:46

اه عشرين هجرية ديت ايه حدودها؟ ساعات بتتكلم مصر اللي هي ايه ساعتها؟ مصر ساعتها هي من اول اه حدود فلسطين كلها يعني سينا كلها داخلة في مصر ومصر اللي معروفة دلوقتي لحد تقريبا بركة بركة ديت في ليبيا دلوقتي اللي هي قريبة جدا من بني غازي. اول ما - 00:07:56

محطات ليبيا يعني مصر واخدة كل هذه المساحة جايز المعمور منها كان لحد تقريبا مرسى مطروح او بعد مرسى مطروح بشوية من ناحية الغرب يعني لكن المساحة اللي وراها ديت ما كانتش ايضا مملوكة لقبائل في هذه المناطق فكان الجيش المصرية بتسيطر عليها بشكل طبيعي - 00:08:19

من ناحية الجنوب تقدر تقول مصر كانت واصلة لحد الجنوب اسوان جنوب اسوان بقى لحد اه لحد فين ديت اختلافات ما بين المؤرخين برضه في المساحات كان في مملكة النوبة تحت مصر تحت اسوان - 00:08:39

يقوم واخدة جنوب مصر وواخدة شمال السودان دلوقتي. مملكة مستقلة اسمها مملكة النوبة. احيانا كان المصريين بياخدوها احيانا هم بياخدوا المصريين يعني حسب كان بينهم يعني الصراعات على مدار السنوات واستمرت الصراعات على فكرة فترة طويلة جدا بعد الفتح الاسلامي. لحد عهد المماليك يعني من فترة - 00:08:54

طويلة جدا من من التاريخ الاسلامي. فتقدر تقول ان حدود مصر بنتكلم عليها هي كل سيناء كل مصر موجودة دلوقتي لحد حدود الغربية الطبيعية اللي موجودة دلوقتي وقتي ولكن الحدود الجنوبية كانت اعلى شوية. يعني اقل شوية من اللي موجود دلوقتي كانت جنوب اسوان بحاجة مش كبيرة قوي - 00:09:14

فبتتكلم على مساحة شاسعة. المساحة الشاسعة ديت النقاط الحصيلة المتوزعة عليها خل بالك انت المساحات الشامية محدودة. فتح الشام او فتح العراق البلاد بعضها يعني دايما في عمران ودايما في تكدس للسكان في مناطق معينة لكن مصر بتتكلم على مساحة مفرودة على الارض بشكل كبير يعني عندنا - 00:09:33

نقاط حصينة في اكثر من موضع ومتوقع ان يكون في كل نقطة حصينة جيوش رومانية عندنا نقاط عند الفارما الفارما ديت شرق بورسعيد بشوية في نقاط قبلها في العريش في سينا في نقاط بعد كده في بلبيس في الشرقية بلبيس في الشرقية ديت يعني اول الاراضي الخضرا اللي في مصر بعد كده آآ - 00:09:58

عندنا بنقاط طبعا في الوسط مكان القاهرة دلوقتي اللي هي كان اسمها منف او اليونة. المنطقة ديت برضو فيها علاقات حصينة كتيرة في اكتر من المنطقة آآ عندنا نقاط في اسكندرية طبعا آآ عندنا نقاط في الفيوم. عندنا نقاط في الصعيد في الجنوب في حد اسوان. كل منطقة فيها نقاط حصينة بتتكلم على - 00:10:20

يعني اراضي صعبة جدا مساحة كبيرة والنقاط حصينة موزعة. فمعنى كده ان انت هتقاتل آآ بجيشك هتضطر انك انت تسيب بعض الجنود في هزه النقاط الحاصلة لتأمينها. يعني دخلنا مسلا الفارما وهنطلع من الفارمة على بلبيس. لازم تسيب حاجة في الفارمة. لازم تسيب حامية. من الاربع تلاف - 00:10:41

انت اصلا معك اربع تلاف. فدخلنا بنا تلات تلاف وسبعمية بقينا تلات تلاف وخمسمية بقينا كل شوية هنتناقص. لحد ما ندخل الى العمق اللي هو المركز الرئيسي للرومان في مصر اللي هو في بابليون في في منف في القاهرة. طبعا ما كنش في القاهرة ساعتها بس يعني في مكان القاهرة - 00:11:01

فمعنى كده ان الموضوع فعلا آآ عسكريا مش مفهوم. يعني عسكريا انك انت بهزا العدد على هزه المساحة تفتحها صعب جدا برضو نضيف حاجة تالتة صعبة بتصعب الموضوع احنا قلنا الحاجة الاولى الصعبة الفروق العددية في البشر - 00:11:22

بيفتحوا بلد فيها ستة مليون غير الجيش الروماني آآ الحاجة التانية المساحة الكبيرة جدا لمصر والنقاط الحصينة موزعة على هذه المساحة. الحاجة التالتة ان معزم جنود الفتح ما زاروش مصر قبل كده - 00:11:42

يعني ما عندناش رحلات اه اه معتادة للعرب في مصر. في عرب التاريخ بيقول ان في عرب استوطنوا مصر قبل كده. في قبائل عربية عاشت في مصر وسكن فيها لكن القبائل لا تغير التركيبة السكانية المصرية. والقبائل لا تغير اللغة المصرية. قبائل - 00:11:56

آآ قديمة عاشت في مصر ادت يعني انطباعات او بعض المعلومات عن مصر لكن عموم الناس ما كانوش زاروا مصر قبل كده. اول مرة يدخلوا مصر معزم الجيش حتى يعني يعني كبار القادة قليل منهم اللي كان زار مصر قبل كده. الشام والعراق غير كده. الشام رحلات الشم - 00:12:17

يعني رحلة الشتاء والصيف يعني الحركة العربية على الشام منذ ايام الجاهلية الاولى قبل الرسول عليه الصلاة والسلام بقرون كانت مستمرة العرب يعرفوا الشام بشكل جيد جدا يعني يعرفوا مدنها يعرفوا اهلها يعرفوا سكانها يعرفوا طبائعهم يعرفوا بلادهم حصونهم ملوكهم تاريخهم - 00:12:37

عارفين كل هذه المعلومات. كذلك العراق العراق اقل شوية من من من الشام معرفة ان العرب لكن برضو العراق كان عرق كتير جدا بيزوروها بيزوروا حتى كسرى نفسه فمعرفة العرب بالشام والعراق كانت عالية معرفة العرب وطبعا باليمن قبل كده معرفة العرب بمصر كانت - 00:12:59

محدودة جدا والمعرفة بالتاريخ المصري محدودة واحنا ما نعرفشي العرب تقريبا ما يعرفوش من التاريخ المصري الا لما ذكر في القرآن الكريم وهو ومعلومات مش تاريخية موسعة وفي اختلافات زي ما قلنا عند المفسرين في معاني كلمات كثيرة جدا لان العرب ما عندهمش - 00:13:23

في تاريخ مفصل للحياة المصرية قبل ذلك. فديت نقطة برضو بنخلي الفتح النص الاسلامي لمصر معجزة من المعجزات الطبية دخل ناس عمرهم ما زاروا البلد دي قبل كده ومطلوب منهم يفتحوها ويسقطوها بالكامل للحكم الاسلامي. برضو في - 00:13:43

نقطة رابعة بتخلي الفتح ده معجزة وهي اللغة. مصر ما كانتش بتتكلم عربي. مصر كانت بتتكلم لغة ما بين القبطية واليونانية في لغة قبطية وفي لغة يونانية بعضهم ناس بتتكلم آآ كده وبعض الناس بتتكلم كده او الشعب يعني في اختلاف في هزا الموضوع. المكاتبات الرسمية كانت باللغة اليونانية - 00:14:03

عشان الاحتلال اليوناني اللي قعد فترة طويلة في مصر احنا بنتكلم بعد شوية على على هزا التفصيل وكان مصر لهم لغة خاصة بهم اللي هي اللغة القبطية. وكان الحياة بقى مزيج ما بينها هاتين اللغتين. فين اللغة العربية؟ مش موجودة في هزه الاماكن. محتاج دايما مترجم - 00:14:23

انا برضو ده نقطة خطيرة جدا. يعني انا لما ادخل الشام الشام كلها بتتكلم عربي. وكزلك العرق بتتكلم عربي فعندي سهولة في التواصل الجيش ممكن يتواصل مع الشعب مع الناس يعرف اخبار مش لازم محتاج معي مترجم في كل حركة - 00:14:43

صعب انك انت تدخل بلد كلها بتتكلم لغة تانية وانت ما تعرفش هزه اللغة وهم ما يعرفوش لغتك يعني كم وكم مترجم هيكون عارف اللغة المصرية عشان يتحرك مع الجيش في اسكندرية في الفيوم في مصر في بتاع في المنف في انت بتتكلم على على فعلا لغز لغز من - 00:15:01

غزل العسكرية الحاجة الخامسة والاخيرة اللي بتخلي فعلا الموضوع معجزة هو التجذر الدولة الرومانية في مصر انت بتتكلم داخل على تحارب ناس محتلين مصر من كم سنة؟ قرابة سبعمائة سنة. اسمع الرقم ده - 00:15:21

سبعميت سنة تقريبا ستمية وشوية الدولة الرومانية بتحتل مصر من سنة تلاتين قبل الميلاد واللي احنا بنتكلم عليه ده اللي هو سنة آآ ستمية وعشرين تقريبا هجريا بيوافق ستمية واحد واربعين ميلادية. يا بنتكلم على ستمية - 00:15:38

سبعين سنة من الاحتلال الروماني. خلاص البلد بلدهم عارفين كل حاجة عنها. متجذرين فيها من قرون طويلة. احنا قتل حصينة عارفينها اللغة عارفينها النقاط الاستراتيجية المهمة عارفينها طبيعة الناس عارفينهم دارسينهم وخبرينهم قرون متتالية - 00:15:59

فانت داخل تحارب ناس راسخة في هذا المكان هتحارب الجيش الروماني. عارف كل تفاصيل الاشياء فيها والبقاع او الناس وانت اول مرة تدخل البلد ازاي ازاي بعد كل ده يتم الفتح بهذه السهولة؟ لا دي معجزة فعلا. يعني هذا شيء لابد ان تقف امامه - 00:16:19

وتقول سبحان الله سبحان الله! ان ان نجح هزا الامر وهزا النجاح المبهر ان ينجح هذا الامر بهذه الصورة. مش بس السرعة السرعة والثبات في ناس فتحوا بلاد سريعة جدا جدا وراحت منهم بسرعة برضه - 00:16:43

وما تغيرش حاجة التتار اقرا قصة التتار عندي كتاب كامل اسمه قصة التتار كتاب ممتع. القصة ممتعة يعني آآ قصة آآ عجيبة جدا جدا التتار في سنوات قليلة محدودة وصلوا ممن غلي تكلم في شرق اسيا عمق شرق اسيا لحد بولندا غرب - 00:17:00
طب وكل البلاد اللي في النص دي خدوها سروات قليلة جدا آآ استطاعوا انهم ياخدوا مساحات من الارض في تلات قارات يعني يعني آآ رهيبة الجهاز ما دخلوش افريقيا لانهم اتهزموا - 00:17:24
في عين جالوت بس كانوا عايزين يدخلوا افريقيا لكن خدوا كل كل المساحات خدوا روسيا كلها. جيوش قليلة جدا في العالم استطاعت انها تحتل روسيا على بعضها كده وكان دايما مقبرة يعني كتير من من الطامحين زي النابليون زي هتلر زي غيره هلكوا في في في روسيا. خدوها كلها - 00:17:37
اه واقتحموها شرق اوروبا. وفين بعد كده الكلام ده؟ ما هي بقايا التتار في هزه المساحات الضخمة ايه اللي اتغير فيها؟ ايه الدين اللي اتغير فيها ولا اللغة اللي اتغيرت فيها ولا الطبيعة اللي اتغيرت فيها؟ مصر آآ فتحت في سنتين - 00:17:57
في غضون اعوام قليلة الشعب كله بقى مسلم الناس كلها بتتكلم عربي اربع تالاف اللي داخلين يا اخوانا يعني شيء صراحة شيء مبهر. هي معجزة. يعني انتم ما تقدروش تقولوا ان هي براعة من المسلمين ولا آآ يعني آآ - 00:18:13
من المقاتلين لا مش كده هو هي معجزة ولازم نقول سبحان الله شيء عجيب جدا فعله الله عز وجل. يؤكد على هذا الموضوع ان هي معجزة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. احنا اتكلمنا في قصة مصر في القرآن والسنة وانا اتمنى ان انتم ترجعوا تسمعوها الناس اللي بيسمعوا قسط خلاف الراشدة. دلوقتي حلقة - 00:18:28
اتنين وتمانين وكانوا سامعين لواحد وتمانين وفوتوا الجزء بتاع آآ آآ قصة مصر في قانون السنة اللي هي التمن حلقات ارجعوا لها لان هي مهمة في التجهيز النفسي لك وانت داخل تفتح مصر. حتى مهمة للصحابة نفسهم اللي دخلوا يفتحوا مصر او التابعين اللي كانوا مع الصحابة في هذا الفتح. في حديس احنا قلناه قبل كده - 00:18:48
في اه قصة اه اه مصر في القرآن والسنة هنعيده تاني دلوقتي وفي بعض التفصيلات ما قلناهاش في المجموعة لاهميتها هنا في هزا الموطن آآ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديس ابي ذر انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط اللي هي مصر وفي رواية قايل ان تفتحون مصر بشكل - 00:19:08
ما بغاش يوصلها في صحيح مسلم. فاستوصوا باهلها خيرا. وفي رواية فاحسنوا الى اهلها. فان لهم ذمة ورحما هزا النص من الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لنا ان هو بيخبر عن شيء مستقبلي هيحصل. وصياغة الموضوع بتدل على ان - 00:19:33
فيه معجزة هتحصل فيه امر غريب هيحصل هو بيزكر اشياء غريبة في المستقبل. الاشياء الغريبة دي عندما تتحقق يحدث امران. الامر الاول اثبات قدرة الله عز وجل على انه حقق الفتح الكبير لهذا البلد العظيم الضخم بالسكان الكتير ده - 00:19:53
العدد القليل من المسلمين اللي خرجوا من الجزيرة العربية اعداد زهيدة تزايدت مع مرور الوقت بعد كده سقطت الشام ارائكم بعد كده دلوقتي هتسقط مصر كمان يعني فده اخبار بقدرة رب العالمين سبحانه وتعالى القادر على نصر عباده المؤمنين - 00:20:13
والحاجة التانية انه بيزكر تفاصيل هتيجي بقى في بقية الرواية اللي احنا ما قلناهاش قبل كده في الحلقات بتاعة مصر في القرآن والسنة. تفاصيل بيزكرها. بيقول لي بقى فاذا رأيتم ده بعد ما تم الفتح خلاص الحمد لله واحسنتم الى اهلها. فاذا رأيتم رجلين يقتتلان - 00:20:33
في موضع لبنة فاخرج منها خلي بالك ما بقولش فاخرجوا منها فاخرج منها. بيكلم الراوي فقط اللي هو ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وارضاه. بيقول له اذا رأيتم ايها المسلمون هيحصل - 00:20:53
في مصر اتنين هتلاقيهم بيتصارعوا على موضع لبنة. موضع لبنة لبنة اللي هي حجر. قبل ما يعني تولع عليه النار عشان يتحول الى حجر زي الحجر الاحمر كده بيبقى اسمه لبنة اللي هو من الطين يعني. فموضع لبنة يعني موضع صغير جدا في بيت هيحصل صراع - 00:21:07
على موضع لبنة موضع حجر مساحة من الارض انا عايز اخد حتة اكبر شوية بحجم آآ حجر من البناء يعني حاجة شيء زهيد جدا ان

الناس تتصارع عليه هيحصل. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هي بعد ما تفتحوا هذا البلد قصة من القصص اسناء - 00:21:30
حياتكم في هذا البلد بعد وقت من الاوقات الله اعلم وقد ايه هزا الوقت هيحصل انك تشوف اتنين بيتخانقوا على موضع لبنة. لو يا ابو ذر شفت هذا الصراع بين هذين الرجلين اخرج منها سب مصر وروح الى مكان اخر - 00:21:50
هذا الكلام لابي ذر رضي الله عنه وارضاه. قال الراوي فمر ابو ذر يعني فمر بربيعة وعبدالرحمن ابن يشرحبيل ابن حسنة. ربيعة ابن شرحبيل وعبدالرحمن ابن شرحبيل الاتنين كانوا من فاتحي مصر - 00:22:07
كانوا في الجيش اللي فتح مصر وكانوا خلاص استوطنوا في مصر. رآهم يتنازعان في موضع لبنة. الاطار كله بقى اطار اعجازي. الرسول صلى الله عليه وسلم بيخبر بالغيب بيخبر بفتح بلد يعني مش هيتم فتحه بطريقة معجزة غريبة مش مش طبيعية وبعدين بعد كده هيحصل قصة معينة - 00:22:27
في هزا البلد ان اتنين يسرعوا على موضع لبنة فلو شفت هزا الموضوع يا ابو ذر اخرج من البلد فلما رأى الرجلين يتصارعان على هذا الموضع من اللبنة خرج منها - 00:22:50
خرج منها ابو ذر. الكلام ده بيقال ان هو كان في اواخر عهد سيدنا عثمان ابن عفان. رضي الله عنه وارضاه. وان ده كانت اشارة لابي ذر يترك مصر لان بعد كده هيطلع من مصر عدد من من الناس لا يثيروا فتنة على عثمان بن عفان. والناس دولت كانوا يمنيين عايشين في مصر وكانوا من - 00:23:03
نود الفتح قبل كده مع تقدم الزمن وتغير الاحوال ان شاء الله هنبقى نيجي لتصفية الكلام ده لما نيجي نتكلم على قصة خلافة الراشدة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه - 00:23:23
كان كأن ده تحزير لابي ذر ان هو ما يفضلش في مصر اللي هيخرج منها ساعتها بعض الناس يعمل له الفتنة على سيدنا عثمان بن عفان فاربأ بنفسك عن هذه الفتنة وغادر هذا المكان. وطبعا ما كنتش الاوامر للجيش كله لان الجيش كله خلاص او - 00:23:33
المسلمين كلهم خلاص استوطنوا في مصر وعاشوا فيها. والشعب تحول الى الاسلام زي ما هنعرف بعد كده. وكانت النصيحة ديت لابي ذر بمفرده رضي الله عنه وارضهم طيب مش معنى ان الفتح معجزة انه كان بلا اسباب. لأ في اسباب هو دايما ربنا سبحانه وتعالى في كل المعجزات بيعمل اسباب يعني - 00:23:53
حتى في الشام آآ فتح الشام معجزة. فتح العراق معجزة لكن كان في اعداد في جيش في خطة في آآ مهارة حربية في اوضاع عسكرية معينة في ظروف سياسية موجودة في البلد المفتوح. ادت الى سهولة هذا الفتح - 00:24:15
ده تيسير رب العالمين سبحانه وتعالى. جزء من المعجزة. فاكرين الهجرة النبوية؟ الرسول عليه الصلاة والسلام لما هاجر من آآ مكة المكرمة الى المدينة المنورة ورق هو ممكن يهاجر لاي مكان في الدنيا زي ما ربنا سبحانه وتعالى يختار لكن هو ربنا اراد ان يختار له المدينة المنورة فجهزها له - 00:24:35
جهز يثرب لتكون المدينة. والكلام ده قالته السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت ان يوم بعث يوما آآ يوم قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الكلام ده؟ يوم بعاث حصل قتال ما بين الاوس والخزرج. قتال شديد جدا اريقت فيه الدماء - 00:24:55
هائلة وقتلت فيه السروات السروات اللي هم السادة سادة الاوس وسادة الخزرج وكادت يثرب ساعتها كان اسمها ياسر كادت ان تهلك والعقلاء في هذا البلد شافوا ان خلاص قليل من الوقت وتفنى البلد. فقالوا لازم ندور على حد يجمع الناس ديت ويوحدها تاني ما يكونش منهم. لو منهم هو مش هيرضوا. لا الاوس هترضى - 00:25:15
ان الزعيم يكون من الخزرج ولا الخزرج ترضى ان الزعيم يكون من الاوس. هتفضل الصراعات بينهم ويفضل يعني الدماء تسيل. فلازم واحد يجتمع عليه اما ستة من الخزرج شافوا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا هو ده. ده اللي ممكن يجمع الاوس والخزرج وتستمر الحياة في يثرب - 00:25:38
حبا في يسرب بلدهم وحبا في اهلهم وقومهم لجأوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما الرسول صلى الله عليه وسلم راح الى

المدينة المنورة هاجر. الناس قبلت به زعيما على - 00:25:58
المدينة وده كان امر مستهجن عند العرب بشكل عام انها تحكم برجل من قبيلة اخرى وخاصة ان الرسول صلى الله عليه وسلم عدناني ويثرب كلها قحطانية الاوس والاخضرج من القحطانيين. ففارعين بعاد جدا جدا مش طبيعي انهم يقبلوا. لكن قبلوا للظروف. السياسية. من - 00:26:11
من الذي خلق هذه الظروف؟ الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي وقت هذه الاحداث في هذا التوقيت ليجعل الهجرة من مكة الى المدينة ممكنة. كذلك ذلك وقت الله عز وجل احداثا معينة في مصر - 00:26:32
في هذا التوقيت عشان تجعل الفتح الاسلامي ميسر. تجعل دخول اربعة الاف في ستة ملايين انسان. وبهزه المساحة كبيرة من الارض وبهزا التاريخ الروماني العميق سبعمية سنة تقريبا في في مصر بهذه الظروف الصعبة من ناحية اللغة من ناحية الامكانيات الاقتصادية - 00:26:47
من ناحية اشياء كسيرة جدا المدد اللي هيجي لنا من من الجزيرة العربية لحد مصر هيقطع فيازي هيقطع مساحات هائلة يقطع ظروف صعبة جدا. الاخبار بتوصل كل قد ايه لعمر بن الخطاب وهو من مصر مسافة طويلة يعني الموضوع صعب كله - 00:27:07
عسكريا وحصل يبقى باسباب قدمها الله عز وجل للمسلمين في مصر. ترى ما هي هذه الاسباب ايه الوضع الذي كانت فيه مصر في هذه الفترة واللي جعلت الفتح الاسلامي ممكن. ماذا قدم الله عز وجل للمسلمين في ارض مصر حتى يتم الفتح - 00:27:27
بهذه السلاسة الحقيقة قدم لهم اشياء كثيرة جدا قدم لي ظروف سياسية ظروف دينية ظروف عسكرية ظروف اجتماعية كل هذا باذن الله سنعرفه في الحلقة القادمة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:50